المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 20-01-2007
الصفحـات : 81
العـــدد : 14089
المسلسل : 490


# ملف صحفي

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 20-01-2007
الصفحـات : 81
العـــدد : 14089
المسلسل : 490

# دعم ومشاركة ورعاية من حكومة خادم الحرمين للمؤسسات والمشروعات والفعاليات الثقافية

كتب - محمد الفضلي:

■ تعيش المملكة وضعاً ثقافياً مزدهراً في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - يتضح ذلك من خلال رصد الحركة الثقافية في العام المنصرم ١٤٢٧هـ.

وليس مستغرباً ذلك على حكومة عرف ملكها بحرصه واهتمامه بالشأن الثقافي من خلال اللقاءات المتعددة بالمثقفين والأدباء واعتماده العديد من المشاريع الثقافية والخدمات التكنولوجية التقنية.

كذلك اهتمامه - حفظه الله - بالعلم والتعليم ولا أدل على ذلك من التزايد المتسارع لعدد الجامعات الحكومية والأهلية كما أنه فتح الباب على مصراعيه للابتعاث الخارجي إلى جميع أنحاء العالم من خلال (برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي) وأمره بإنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا.

وقد أكد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - خلال ترؤسه اجتماع مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الربع الأخير من العام المنصرم على أهمية قيام المكتبات ومراكز المعلومات بتكثيف جهودها لاعتماد وسائل تقنيات ومراكز المعلومات الحديثة وحوسبة مقتنياتها ومعلوماتها لحفظ المخطوطات العربية والإسلامية الدالة على عظمة العطاء الثقافي الذي خلفه لنا الأجداد بما تمثله من عمق معرفي وقيمة علمية عالية.

ومن المنجزات الثقافية للمملكة على المستوى العربي والإسلامي هو جائزة مكتبة الملك عبدالعزيز للترجمة التي ربما تكون الأبرز في المنطقة وربما من الجوائز الأولى عالمياً، ومهرجان الجنادرية الذي تستضيفه المملكة سنويا تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين، ولدارة الملك عبدالعزيز جهوداً جبارة في مواكبة النهضة الثقافية التي تعيشها المملكة حيث يوليها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز جل اهتمامه ويحرص على متابعة أعمالها أولاً بأول بالإشراف المباشر من سموه - حفظه الله - فعلى ما تقوم به الدارة من استضافة الشخصيات البارزة من كافة دول العالم ها هو أمير الرياض يوافق على أن تقوم الدارة بإهداء وحدة الدراسات العربية والإسلامية (تحت التأسيس) بجامعة متشجان في مدينة إيست لانسنغ بالولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من الكتب والمؤلفات الإسلامية في التفسير والفقة وبعض المراجع الشرعية وكذلك بعض الدواوين الشعرية العربية ضمن دعم سموه لكل ما من شأنه نشر وإثراء الدراسات ذات البعد الإسلامي والعربي ومساندة المؤسسات العلمية المتخصصة في دراسة وتدريس الإسلام واللغة العربية في العالم، كذلك توقيع مذكرة تعاون بين دارة الملك عبدالعزيز والهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية المصرية.

ولمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية نشاط ثقافي بارز من خلال استضافة شخصيات عالمية ذات مناصب علينا لإقامة محاضرات وندوات ومعارض يتم من خلالها معايشة تجارب الدول الثقافية.

وقد حرصت وزارة الثقافة والإعلام على مسارعة خطر التطور والتميز الثقافي حيث أقامت معارض وأنشطة في عدد من الدول العربية كان آخرها الأسبوع الثقافي السعودي في تونس والأسبوع الثقافي التونسي في السعودية.

ومن خلال رصد الأنشطة والفعاليات التي شهد عليها العام المنصرم يتضح جلياً أن حكومة المملكة العربية السعودية قد وضعت نصب عينيها أولوية الاهتمام بثقافة البلد ومثقفيه بالدعم والمشاركة والرعاية، مما حدا بالمؤسسات العلمية والثقافية أن تستمد الطاقة والحماسة من ولاة الأمر مما جعل القطاع الخاص يتبنى عدداً من المشاريع الثقافية، وما تجربة كلية اليمامة باستضافتها الأسبوع الثقافي الأول بها إلا دليل على تفاعل كافة مؤسسات المجتمع مع نداءات ولاة الأمر بالنهضة الفكرية الثقافية للمواطن السعودي والأمة الإسلامية.